

## دراسة بعض جوانب مساهمة المرأة الريفية في التنمية الريفية في محافظة اللاذقية

إبراهيم حسن\*

(تاريخ الإيداع 28 / 8 / 2013. قبل للنشر في 22 / 12 / 2013)

### □ ملخص □

استهدفت الدراسة التعرف على بعض جوانب مساهمة المرأة الريفية في التنمية في محافظة اللاذقية , حيث أظهرت نتائج الدراسة انخفاض نسبة الأمية في العينة المبحوثة إلى % 16.6 في حين بلغت نسبة من يحملن شهادة ثانوية وما فوق % 31.4, وأن نسبة النساء المشاركات في العمل بلغت % 60, والباقي ربات منازل, ودلت الدراسة على أن نسبة % 94.9 من النساء ترى في التعليم فائدة كبيرة ولكن لا بد من تأمين فرص عمل كافية لهن لتفعيل دورهن في عملية التنمية الريفية . كما بينت نتائج الدراسة أن هناك ارتباط بين عملية التنمية من جهة وتطور المرأة الريفية من جهة أخرى, وإلى وجود دور واضح لمساهمة المرأة في النواحي التعليمية والزراعية والصحية والمعيشية , وأن هذا الدور يزداد بازدياد المستوى التعليمي للمرأة الريفية .

الكلمات المفتاحية: مجتمع ريفي - تنمية ريفية

\* مشرف على الأعمال - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

## Studying Some Aspects of Rural Women's Contribution in Rural Development in Lattakia Governorate

Ibrahim Hasan\*

(Received 28 / 8 / 2013. Accepted 22 / 12 /2013 )

### □ ABSTRACT □

This study aims at identifying some aspects of women's contribution in rural development in Lattakia Governorate. The research results show a decrease of 16.6% in the illiteracy rate in the sample studied, whereas the percentage of secondary school certificateholders reaches 31.4%. The results also show that the percentage of working women is 60%, the rest are housewives. In addition to that, the study indicates that 94.9% of women believe that education has great benefits, but they also believe that it is necessary to provide enough job opportunities for them. This is in order to activate their role in the process of rural development. Finally, the results indicate that there is a correlation between rural development on the one hand and the development of rural women on the other hand. They also show that women play a clear role in many educational, agricultural, health and living aspects, and that this role increases as the educational level of women increases.

**Key words:** rural society, rural development

---

\*Work Supervisor, Department of Agricultural Economic, Faculty of Agriculture, Tishreen University, Lattakia, Syria

## مقدمة:

من الممكن أن تساهم المرأة الريفية بشكل فعال في الاقتصاديات الريفية خاصة ما يتعلق بالجانب الزراعي، مع دورها الإيجابي ورعاية الأطفال، لذا فإن تنمية قدراتها سوف يحقق عوائد اقتصادية واجتماعية هامة (حوسو، 2007). وتعتبر عملية دمج المرأة في مسار التنمية هدف استراتيجي يستند على أسس علمية وبرامج محددة مع ضرورة تطوير أنظمة تجارية ومالية تعتمد مبدأ المساواة والعدالة في مجالات التشريع والتعليم والعمل (الركباي، 2002). فعمل المرأة هو قيم اقتصادية ومكانة اجتماعية، يؤكد ذاتها الإنسانية وهو يدفع إلى تحررها الاقتصادي واستقرارها النفسي واكتسابها الثقة، ولهذا أهمية في تنمية المجتمع (غانم، 1998) خاصة أن المرأة العربية لا تزال تواجه كثيرا من المعوقات المؤسسية والاجتماعية التي تحد من مشاركتها الفاعلة والواعية في بناء المجتمع حيث لا تملك مقومات الحصول على القروض، أو تمتلك مدخرات مالية كافية لإقامة مشاريع خاصة ترغب بإنشائها (حسن، 2008). وتعد تنمية الريف أساس التنمية المستدامة التي تحقق استقرار وتقدم المجتمع الريفي وتحسن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لسكانه (محسن، 2006).

## المشكلة البحثية :

تتحمل المرأة الريفية الكثير من الأعباء المنزلية والزراعية والتربوية، ومع ذلك لا تزال مساهمتها في النشاط الإنتاجي يحتاج إلى تفعيل أكبر خاصة في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية وقانونية تحد من إمكانية تطوير عملها وتحسين وضعها المعيشي، رغم اعتبارها عاملاً هاماً لا بد من تفعيله بالشكل المناسب لخدمة عملية التنمية الريفية على كافة الأصعدة من هنا تبين أنه من الضروري الإضاءة على واقع المرأة الريفية في محافظة اللاذقية .

## أهمية الدراسة وأهدافه:

تشكل المرأة في الريف قوة عددية ونوعية كبيرة لها دور هام إذا ما تمت مشاركتها بفاعلية في صناعة الحياة واتخاذ القرارات، فهي المعنية بتنشئة الجيل إلى جانب مساهمتها في النشاط الزراعي والاقتصادي، من هنا تأتي أهمية الدراسة لتبين دورها في إطار التنمية الريفية وتوصيف وضعها الراهن واستبيان مدى المشاركة الحقيقية في الجوانب التنموية المختلفة لذا هدفت الدراسة إلى الحقيقة في الجوانب التنموية المختلفة لذا هدفت الدراسة إلى :

1. دراسة دور المرأة الريفية في التنمية الريفية في الجوانب المتعلقة بالتعليم والصحة والزراعة والاقتصاد .
2. التعرف على مدى إدراك المرأة الريفية لأهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه في خدمة التنمية وكيفية تفعيل هذا الدور .

## منهجية البحث :

استهدفت الدراسة تسع قرى في ريف محافظة اللاذقية، حيث أخذت عينة عشوائية بنسبة تقدر بحوالي (10%) من المجتمع المدروس وذلك بإتباع طريقة المعاينة العشوائية متعددة المراحل، وبلغ حجم العينة البحثية 175 فردا توزعت على الشكل التالي:

منطقة جبلة : الشراشير - القبو - البرجان. ( 63 فردا)

منطقة القرداحة: بني عيسى - كلباخو - عين العروس. (52 فردا)

منطقة الحفة: جبريون - الرويمية - بدميون. (60 فردا)

تم تصميم استمارة استبيان تعتمد على المقابلة الشخصية، تضمنت عددا من الأسئلة والتي تم من خلالها جمع البيانات لتحقيق أهداف الدراسة. وقد تم اختبار الاستمارة على ثلاثة من نساء المجتمع المدروس ولكنهن من خارج العينة المدروسة ومن مستويات تعليمية مختلفة (أمية، تعليم أساسي، ثانوي وما فوق)، ثم أجريت التعديلات المناسبة لها. تم جمع البيانات من المبحوثات خلال الفترة الممتدة (من 2013\21 حتى 2013\51)، وبعد جمع الاستمارات تم ترقيمها وترميزها وتفرغها وتحليلها.

وقد تم تحليل البيانات اعتمادا على المنهج الوصفي والذي تم من خلاله استخدام الجداول التكرارية والنسب المئوية.

إضافة إلى إجراء التحليل الإحصائي باستخدام اختبار (Analysis of variance) لمعرفة مدى الاختلاف في إجابات أفراد العينة البحثية.

### النتائج والمناقشة:

يمكن استعراض أهم نتائج الدراسة كمايلي:

أولا: خصائص العينة:

• **العمر:** يلاحظ من الجدول (1) أن 16% من أفراد العينة البحثية يقع في الفئة العمرية (15-30 سنة)، 44% منهم يقع في الفئة العمرية (30-45 سنة)، 40% عمرهن أكثر من 45 سنة.

• **المستوى التعليمي:** وجد أن 16.6% من أفراد العينة أميات، 52% يحملن مؤهل اقل من المتوسط (تعليم أساسي)، 31.4% يحملن شهادة ثانوية وما فوق. وهذا يدل على اهتمام المجتمع الريفي بتعليم النساء.

• **الحالة العائلية:** يلاحظ أن 54.9% أفراد العينة متزوجات، 13.1% غير متزوجات، 20% أرامل، 12% مطلقات. أي أن الجزء الأكبر من النساء متزوجات في حين أن نسبة المطلقات منخفضة نسبيا وهذا يدل على أن ريف اللاذقية هو من المجتمعات المحافظة التي تتسمك بالرباط الزوجي، كما ويلاحظ ارتفاع نسبي في عدد النساء الأرامل.

• **العمل:** أظهرت النتائج أن 32% من أفراد العينة لا يعملن ويتمثلن في ربات البيوت، في حين أن 68% من النساء تعملن، 44% تعملن عملاً زراعياً كتربية الأبقار والدواجن والعمل في الإنتاج النباتي والمشاتل الزراعية، 24% تعملن عمل غير زراعي في مجالات متعددة منها التعليمية، الصحية، العمل في القطاع الخاص (مشاغل الخياطة والمعامل)، والبعض منهن موظفات حكومية. الخ من مجالات الحياة المختلفة. وهذا يدل على الدور الكبير الذي تلعبه المرأة الريفية في إعانة أسرته على مواجهة أعباء الحياة المختلفة.

جدول (1) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقا لخصائصهم ومواصفاتهم.

النسبة المئوية	التكرار	الخصائص الشخصية	
100%	175	إجمالي المبحوثات	
16	28	15-30 سنة	1- العمر

44	77	30-45 سنة	
40	70	أكثر من 45 سنة	
16.6	29	أمية	2- المستوى التعليمي
52	91	تعليم أساسي	
31.4	55	ثانوية وما فوق	
13.1	23	عزباء	3- الحالة العائلية
54.9	96	متزوجة	
20	35	أرملة	
12	21	مطلقة	
68	119	تعمل	4- الحالة العملية
32	56	لا تعمل	
32	56	ربة بيت	5- المهنة
44	77	عمل زراعي	
24	42	عمل غير زراعي	

المصدر: عينة البحث 2013.

#### ثانياً: دور المرأة الريفية في بعض النواحي التعليمية المتصلة بالتنمية الريفية :

بينت النتائج الواردة في الجدول (2) أن 94.9 % من النساء يرين أن التعليم يعود بفائدة على الأسرة، كما إن 13.8% من الأميات، 5.5 % من اللواتي يحملن شهادة تعليم أساسي يرين أن التعليم لا يعود بفائدة حقيقية على الأسرة بدليل أن هناك الكثير من المتعلمين عاطلين عن العمل على حد قولهم. بينما كان هناك إجماع من قبل اللواتي يحملن مؤهل ثانوي وما فوق على فائدة التعليم بالنسبة للأسرة والمجتمع بشكل عام.

كما أفاد 13.8% من الأميات أنهم لم يرسلن كل أطفالهن إلى المدارس، مقابل 6.6% ممن يحملن شهادة تعليم أساسي، بينما تبين أن جميع الريفيات من المستويات التعليمية الأخرى كن حريصات على إرسال كل أطفالهن إلى المدارس.

أما عن الاهتمام بتعليم الإناث مقابل تعليم الذكور فإن هذا الاهتمام يزداد بارتفاع المستوى التعليمي للمرأة الريفية، حيث بلغت نسبة المهتمات بذلك (69%، 75.8%، 83.6%) لكل من الأميات، اللواتي يحملن شهادة تعليم أساسي، من يحملن مؤهل ثانوي وما فوق على الترتيب.

وعن متابعة الأبناء في مدارسهم ومدى انتظامهم يلاحظ أيضاً زيادة تلك المتابعة بارتفاع المستوى التعليمي للمرأة الريفية، حيث يتضح أن 10.3% من الأميات، 52.7% من الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي، 90.9% من الحاصلات على مؤهل ثانوي وما فوق يقمن بتلك المتابعة.

أما عن تهيئة الظروف المناسبة لتعليم الأبناء فقد أفادت 48.3% من الأميات، 80.2% من الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي، 89.1% من الحاصلات على مؤهل ثانوي وما فوق، أنهن يقمن بتهيئة تلك الظروف.

كما أكدت كل الحاصلات على مؤهل ثانوي وما فوق أنهم يفضلون حصول الفتاة على مؤهل جامعي، مقابل 74.7% من الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي، و 27.6% من الأميات .

يستنتج من كل ماسبق الدور الكبير الذي يلعبه تعليم المرأة الريفية في تعليم الأبناء من جهة والحد من مشكلة الأمية والتي تعد من أهم معوقات التنمية الريفية من جهة أخرى. كما أن ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة الريفية يزيد من مستوى وعيها، ويؤدي إلى توسع إدراكها . وعند القيام بإجراء اختبار ( ANOVA ) بين اجابات الفئات المبحوثة كما هو موضح بالجدول رقم(2) وبمقارنة P-value مع مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  ، يلاحظ ان هناك فروق معنوية بين إجابات الفئات الثلاثة بالنسبة للإجابة على السؤال الأول والثاني والسادس حيث كانت قيمة  $(\alpha > P\text{-value})$  ، في حين لا توجد فروق معنوية بالنسبة لإجابات باقي الأسئلة حيث كانت قيمة  $(\alpha < P\text{-value})$  .

جدول (2) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث في ريف محافظة اللاذقية حسب تأثير الحالة التعليمية للمرأة و بعض لنواحي التعليمية المتصلة بالتنمية الريفية ونتائج اختبار ANOVA.

P-value	إجمالي المبحوثات		تعليم ثانوي وما فوق		تعليم أساسي		نسبة		الإجابة	السؤال
	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار		
0.041526*	94.9	166	100	55	94.5	86	86.2	25	نعم	1- هل التعليم يعود بقيادة على الأسرة ؟
	5.1	9	0	0	5.5	5	13.8	4	لا	
	100	175	100	55	100	91	100	29	المجموع	
0.048376*	94.3	165	100	55	93.4	85	86.2	25	نعم	2- هل يتم إرسال جميع الأبناء ممن هم في سن الدراسة إلى المدرسة؟
	5.7	10	0	0	6.6	6	13.8	4	لا	
	100	175	100	55	100	91	100	29	المجموع	
0.086309	77.1	135	83.6	46	75.8	69	69	20	نعم	3- هل يتم الاهتمام بتعليم البنات مثل الولد؟
	22.9	40	16.4	9	24.2	22	31	9	لا	
	100	175	100	55	100	91	100	29	المجموع	
0.319334	57.7	101	90.9	50	52.7	48	10.3	3	نعم	4- هل يتم متابعة الأبناء في مدارسهم؟
	42.3	74	9.1	5	47.3	43	89.7	26	لا	
	100	175	100	55	100	91	100	29	المجموع	
0.06747	77.7	136	89.1	49	80.2	73	48.3	14	نعم	5- هل يتم تهيئة الظروف المناسبة لتعليم الأبناء؟
	22.3	39	10.9	6	19.8	18	51.7	15	لا	
	100	175	100	55	100	91	100	29	المجموع	
0.013204*	9.7	17	0	0	6.6	6	37.9	11	تعليم أساسي	6- ماهي أفضل مرحلة لتعليم البنات؟
	15.4	27	0	0	18.7	17	34.5	10	ثانوي	
	74.9	131	100	55	74.7	68	27.6	8	مؤهل جامعي	
	100	175	100	55	100	91	100	29	المجموع	

المصدر: عينة البحث 2013.

### ثالثاً: دور المرأة الريفية في بعض النواحي الديمغرافية المتصلة بالتنمية الريفية :

من بيانات الجدول(3) يلاحظ أن 17.2% من الأميات، و 51.6% من الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي، و 96.4% من الحاصلات على مؤهل ثانوي ووافق ترين أن الزيادة السكانية تؤثر على التنمية بشكل عام والريفية بشكل خاص. وترى 86.2% من الأميات أن كثرة الإنجاب لا تؤثر على صحة الطفل والأم، في حين أن 53.8% من الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي، و 92.7% ممن يحملن مؤهل ثانوي ووافق، ترين أن كثرة الإنجاب تؤثر على صحة الطفل والأم.

كما أن 48.3% من الأميات ترين أن كثرة الإنجاب تؤثر على المستوى الاقتصادي للأسرة مقابل 56% للحاصلات على مؤهل تعليم أساسي، و 96.4% من الحاصلات على مؤهل ثانوي ووافق.

أما عن استخدام وسائل تحديد النسل وتنظيم الأسرة (لمن سبق لها الزواج) فقد وجد أن جميع الأميات لم يستخدمن أي وسيلة من وسائل منع الحمل مقابل 15% من الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي، في حين أن 93.6% من الحاصلات على مؤهل ثانوي ووافق قمن باستخدام وسائل منع الحمل.

بالنسبة لسن الزواج المفضل للفتاة يلاحظ أن 58.6% من الأميات يفضلن زواج الفتاة في سن أقل من 20 عام، مقابل 15.4% من الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي، في حين لم تكن هناك أية موافقة على زواج الفتاة في هذا السن من الحاصلات على مؤهل ثانوي وما فوق .

كما أن 34.5%، 51.6%، 27.3% من الأميات، الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي، الحاصلات على مؤهل ثانوي وما فوق على الترتيب يفضلن زواج الفتاة في سن بين (20-22 سنة) ، أما في سن (22 سنة فأكثر) فلو حظ ان 6.9% من الأميات ، 33% من الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي ، 72.7% من الحاصلات على مؤهل ثانوي وما فوق، يفضلن هذا السن لزواج الفتاة . يستدل من ذلك أن سن الزواج المفضل للفتاة يزداد مع ارتفاع المستوى التعليمي لأفراد العينة بسبب الرغبة في إكمال الفتاة لتعليمها قبل الزواج وهذه الرغبة تزداد كلما ازداد المؤهل العلمي للمرأة .

بالنسبة لعدد الأولاد المناسب للعائلة يلاحظ أن 43.6% من الحاصلات على مؤهل ثانوي وما فوق يرغبن في إنجاب اقل من 4 أولاد مقابل 14.3% من الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي ، في حين لم ترغب أية امرأة من الأميات في ذلك ، كما أن 60.6% من أفراد العينة يرغبن في إنجاب (4-5) أطفال وبنسبة بلغت 44.8%، 74.7%، 45.5% لكل من الأميات، الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي، الحاصلات على مؤهل ثانوي وما فوق على التوالي . كما أظهرت نتائج الدراسة أن 18.3% من أفراد العينة يرغبن في إنجاب أكثر من 5 أطفال بنسبة بلغت 55.2% بالنسبة للأميات ، 11% لكل من الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي و الحاصلات على مؤهل ثانوي وما فوق على حد سواء. وعند القيام بإجراء اختبار ( ANOVA ) بين إجابات الفئات المبحوثة كما هو موضح بالجدول رقم (3) وبمقارنة P-value مع مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  ، يلاحظ انه لا توجد فروق معنوية بين إجابات الفئات الثلاثة بالنسبة لإجابات جميع الأسئلة حيث كانت قيمة  $(\alpha < P\text{-value})$  .

جدول (3) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث في ريف محافظة اللاذقية حسب تأثير الحالة التعليمية للمرأة و بعض النواحي الديمغرافية المتصلة بالتنمية الريفية ونتائج اختبار ANOVA .

P-value	إجمالي المحررات		تعليم ثانوي وما فوق		تعليم أساسي		أمية		الإجابة	السؤال
	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار		
0.33105	60	105	96.4	53	51.6	47	17.2	5	نعم	1-هل تؤثر الزيادة السكانية على التنمية؟
	40	70	3.6	2	48.4	44	82.8	24	لا	
	100	175	100	55	100	91	100	29	المجموع	
0.29167	59.4	104	92.7	51	53.8	49	13.8	4	نعم	2-هل تؤثر كثرة الإنجاب على صحة الطفل والأم؟
	40.6	71	7.3	4	46.2	42	86.2	25	لا	
	100	175	100	55	100	91	100	29	المجموع	
0.2448	67.4	118	96.4	53	56	51	48.3	14	نعم	3-هل تؤثر كثرة الإنجاب على المستوى الاقتصادي للأسرة؟
	32.6	57	3.6	2	44	40	51.7	15	لا	
	100	175	100	55	100	91	100	29	المجموع	
0.85514	36.8	56	93.6	44	15	12	0	0	نعم	4-هل يتم استخدام وسائل تحديد عدد الأولاد؟ (لمن سبق لها الزواج)
	63.2	96	6.4	3	85	68	100	25	لا	
	100	152	100	47	100	80	100	25	المجموع	
0.27066	17.7	31	0	0	15.4	14	58.6	17	أقل من 20	5-ما هو سن الزواج المفضل للفتاة؟
	41.1	72	27.3	15	51.6	47	34.5	10	من 20-22	
	41.2	72	72.7	40	33	30	6.9	2	أكثر من 22	
	100	175	100	55	100	91	100	29	المجموع	
0.23919	21.1	37	43.6	24	14.3	13	0	0	أقل من 4	6-ما هو عدد الأولاد المناسب للعائلة؟
	60.6	106	45.5	25	74.7	68	44.8	13	من 4-5	
	18.3	32	11	6	11	10	55.2	16	أكثر من 5	
	100	175	100	55	100	91	100	29	المجموع	

المصدر: عينة البحث 2013.

## رابعاً: دور المرأة الريفية في بعض النواحي الصحية المتصلة بالتنمية الريفية

يلاحظ من الجدول (4) أن اغلب أفراد العينة البحثية المتابعة لعملية تلقیح أطفالهن حيث بلغت النسبة 87.1% من إجمالي أفراد العينة، كما تهتم نسبة لا بأس بها من الأمهات بالرضاعة الطبيعية لأطفالهن حيث بلغت النسبة 42.1% . موزعة على الشكل التالي 86.4% ، 15.9% ، 66.7% لكل من الأميات و الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي والحاصلات على مؤهل ثانوي وما فوق على الترتيب .

أما بالنسبة للرغبة بالولادة عن طريق المشافي فهي تزداد بزيادة المستوى التعليمي حيث بلغت 4.5% ، 23.7% لكل من الأميات، الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي ، على الترتيب ، في حين أفادت جميع من يحملن مؤهل ثانوي وما فوق بأنهن يفضلن الولادة عن طريق المشافي، وكذلك الأمر بالنسبة لتوافر الشروط الصحية في المسكن حيث بلغت نسبة اللواتي أجن بنعم 48.3% من الأميات ، 82.4% من الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي ، 98.2% ممن يحملن مؤهل ثانوي وما فوق. ويلاحظ أن 13.8% من الأميات يستخدمن مياه الري في الغسيل وجلي الصحون، مقابل 23.1% من الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي، في حين أفادت جميع من يحملن مؤهل ثانوي وما فوق بأنهن لا يقمن بذلك. كم تبين أن 92.6% من أفراد العينة يستخدمن سلة المهملات في المنزل ويزداد استخدامها بزيادة المستوى التعليمي حيث بلغت 69% بين الأميات ، 95.6% للحاصلات على مؤهل تعليم أساسي، في حين أفادت جميع من يحملن مؤهل ثانوي وما فوق بأنهن يقمن بذلك. أما بالنسبة للمكان المفضل للرعاية الصحية ، تبين النتائج أن 41.1% من أفراد العينة يفضلن الطبيب الخاص وهي مقتصرة على اللواتي يحملن مؤهل تعليم أساسي و مؤهل ثانوي وما فوق، وقد تساوت نسبة كل من المستشفى والمستوصف بنسبة 28% من أفراد العينة موزعة على كامل المستويات التعليمية، في حين بلغت نسبة من يفضلن الذهاب إلى الطبيب العربي 2.9% من أفراد العينة وهي مقتصرة على الأميات. وعند القيام بإجراء اختبار ( ANOVA ) بين إجابات الفئات المبحوثة كما هو موضح بالجدول رقم(4) وبمقارنة P-value مع مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  ، يلاحظ أن هناك فروق معنوية بين إجابات الفئات الثلاثة بالنسبة للإجابة على السؤال الرابع فقط حيث كانت قيمة (  $\alpha > P\text{-value}$  ) ، في حين لا توجد فروق معنوية بالنسبة لإجابات باقي الأسئلة حيث كانت قيمة (  $\alpha < P\text{-value}$  ) .

جدول(4) التوزع النسبي لآراء عينة البحث في ريف محافظة اللاذقية حسب تأثير الحالة التعليمية للمرأة وبعض النواحي الصحية المتصلة بالتنمية الريفية وتنتج اختبار ANOVA .

P-value	إجمالي المبحوثات		تعليم ثانوي وما فوق		تعليم أساسي		أمية		الإجابة	السؤال
	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار		
0.0658	87.1	122	100	42	92.1	70	45.5	10	نعم	1- هل تكم المداومة على تلقیح الأطفال؟
	12.9	18	0	0	7.9	6	54.5	12	لا	( لمن لديها أطفال)
	100	140	100	42	100	76	100	22	المجموع	
0.5443	42.1	59	66.7	28	15.9	12	86.4	19	نعم	2- هل تقوم بالإرضاع الطبيعي للأطفال؟
	57.9	81	33.3	14	84.2	64	13.6	3	لا	( لمن لديها أطفال)
	100	140	100	42	100	76	100	22	المجموع	
0.9774	43.6	61	100	42	23.7	18	4.5	1	نعم	3- هل تفضل الولادة عن طريق الطبيب؟
	56.4	79	0	0	76.3	58	95.5	21	لا	( لمن لديها أطفال)
	100	140	100	42	100	76	100	22	المجموع	
0.0492*	81.7	143	98.2	54	82.4	75	48.3	14	نعم	4- هل تتوفر في المسكن الشروط الصحية؟
	18.3	32	1.8	1	17.6	16	51.7	15	لا	
	100	175	100	55	100	91	100	29	المجموع	
0.9455	14.3	25	0	0	23.1	21	13.8	4	نعم	5- هل يتم استخدام مياه الري في الغسيل وجلي الصحون ؟
	85.7	150	100	55	76.9	70	86.2	25	لا	
	100	175	100	55	100	91	100	29	المجموع	
0.0505	92.6	162	100	55	95.6	87	69	20	نعم	6- هل يتم استخدام سلة المهملات في المنزل ؟
	7.4	13	0	0	4.4	4	31	9	لا	
	100	175	100	55	100	91	100	29	المجموع	
0.1051	28	49	32.7	18	14.3	13	62.1	18	مستشفى	7- ماهو المكان المفضل للرعاية الصحية؟
	28	49	18.2	10	36.3	33	20.7	6	مستوصف	
	41.1	72	49.1	27	49.4	45	0	0	طبيب خاص	
	2.9	5	0	0	0	0	17.2	5	طبيب عربي	
	100	175	100	55	100	91	100	29	المجموع	

المصدر: عينة البحث 2013.



### خامسا: دور المرأة الريفية في بعض النواحي الاجتماعية المتصلة بالتنمية الريفية :

يبين الجدول (5) أن 31% من الأميات يتعصبن للقرابة، مقابل 24.2% ممن يحملن مؤهل تعليم أساسي، 32.7% ممن يحملن مؤهل ثانوي وما فوق.

ويتفاخر بالحسب والنسب 20.7% من الأميات ، 8.8% ممن يحملن مؤهل تعليم أساسي، 30.9% ممن يحملن مؤهل ثانوي وما فوق. كما يشارك في اتخاذ القرارات الأسرية 65.5% ، 79.1% ، 92.7% من الأميات، الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي ، الحاصلات على مؤهل ثانوي وما فوق على الترتيب.

ويفضل 5.1% من أفراد العينة حل الخلافات بالعنف موزعة بين الأميات بنسبة 10.3% ، والحاصلات على مؤهل تعليم أساسي بنسبة 6.6%. ويساهم نسبة كبيرة من أفراد العينة (91.4%) في مساعدة الغير في الأزمات. وهذا يدل على أن المجتمع الريفي في محافظة اللاذقية هو مجتمع مسالم مفطور على الطيبة وحب الآخرين . ويفرق 36% من أفراد العينة بين الذكور والإناث وينسب بلغت 24.1% من الأميات ، 44% من الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي، 29.1% من الحاصلات على مؤهل ثانوي وما فوق. وعند القيام بإجراء اختبار ( ANOVA ) بين إجابات الفئات المبحوثة كما هو موضح بالجدول رقم(5) وبمقارنة P-value مع مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  ، يلاحظ أن هناك فروق معنوية بين إجابات الفئات الثلاثة بالنسبة للإجابة على السؤال الرابع والخامس حيث كانت قيمة  $(\alpha > P\text{-value})$  ، في حين لا توجد فروق معنوية بالنسبة لإجابات باقي الأسئلة حيث كانت قيمة  $(\alpha < P\text{-value})$  .

جدول(5) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث في ريف محافظة اللاذقية حسب تأثير الحالة التعليمية للمرأة و بعض النواحي الاجتماعية المتصلة بالتنمية الريفية ونتائج اختبار ANOVA .

السؤال	الإجابة	أمية		تعليم أساسي		تعليم ثانوي وما فوق		إجمالي المبحوثات		P-value
		النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	
1-هل هي متعصبة للقرابة ؟	نعم	31	22	24.2	18	32.7	18	28	49	0.17731
	لا	69	69	75.8	37	67.3	126	72	126	
	المجموع	100	91	100	55	100	100	175	100	
2-هل تتفاخر بالحسب والنسب ؟	نعم	20.7	8	8.8	17	30.9	31	17.7	31	0.17155
	لا	79.3	83	91.2	38	69.1	144	82.3	144	
	المجموع	100	91	100	55	100	100	175	100	
3-هل يشارك في اتخاذ القرارات الأسرية ؟	نعم	65.5	72	79.1	51	92.7	142	81.1	142	0.06060
	لا	34.5	19	20.9	4	7.3	33	18.9	33	
	المجموع	100	91	100	55	100	100	175	100	
4-هل هي مع حل الخلافات بالعنف ؟	نعم	10.3	6	6.6	0	0	9	5.1	9	0.04837*
	لا	89.7	85	93.4	55	100	166	94.9	166	
	المجموع	100	91	100	55	100	100	175	100	
5-هل تساهم في مساعدة الغير في الأزمات ؟	نعم	72.4	84	92.3	55	100	160	91.4	160	0.04747*
	لا	27.6	7	7.7	0	0	15	8.6	15	
	المجموع	100	91	100	55	100	100	175	100	
6-هل لديها تفرقة بين الذكور والإناث ؟	نعم	24.1	40	44	16	29.1	63	36	63	0.33269
	لا	75.9	51	56	39	70.9	112	64	112	
	المجموع	100	91	100	55	100	100	175	100	

المصدر: عينة البحث 2013.

### سادسا: دور المرأة الريفية في بعض النواحي الاقتصادية المتصلة بالتنمية الريفية :

يُلاحظ من بيانات الجدول(6) أن المرأة الريفية تشجع الاستثمار والعمل الخاص بنسبة 62.1% للأميات ، 9.9% للحاصلات على مؤهل تعليم أساسي ، 100% للحاصلات على مؤهل ثانوي وما فوق.

كما أن 72.4% ، 80.2% ، 87.3% من الأميات، الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي ، الحاصلات على مؤهل ثانوي وما فوق على الترتيب تشجعن الادخار . كما يلاحظ أن 75.8% من الأميات، مقابل 24.2% من

الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي، 70.9% من الحاصلات على مؤهل ثانوي وما فوق لديهن مصادر دخل متعددة. ولقد بلغت نسبة من لديهن حساب في البنوك 41.1% من أفراد العينة، كما أن 85.7% من أفراد العينة تتفقن في حدود الدخل. وقد أظهرت الدراسة أن نسبة المقترضات من البنك بلغت 50.9% من أفراد العينة موزعة بين الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي بنسبة 73.6%، والحاصلات على مؤهل ثانوي وما فوق بنسبة 40%. ويلاحظ أن نسبة من لديهن مشروع خاص بين أفراد العينة بلغت 36.6% توزعت كمايلي: (14.3%، 31.1%، 76.4%) لكل من الأميات، والحاصلات على مؤهل تعليم أساسي والحاصلات على مؤهل ثانوي وما فوق على الترتيب. وعند القيام بإجراء اختبار (ANOVA) بين اجابات الفئات المبحوثة كما هو موضح بالجدول رقم (6) وبمقارنة P-value مع مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$ ، يلاحظ انه لا توجد فروق معنوية بين إجابات الفئات الثلاثة بالنسبة لإجابات جميع الأسئلة حيث كانت قيمة  $(\alpha < P\text{-value})$ .

جدول (6) التوزع النسبي لأفراد عينة البحث في ريف محافظة اللاذقية حسب تأثير الحالة التعليمية للمرأة و بعض النواحي الاقتصادية المتصلة بالتنمية الريفية ونتائج اختبار ANOVA.

P-value	إجمالي المبحوثات		تعليم ثانوي وما فوق		تعليم أساسي		أمية		الإجابة	السؤال
	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار		
0.865850	46.9	82	100	55	9.9	9	62.1	18	نعم	1- هل تشجع الاستثمار والعمل الخاص؟
	53.1	93	0	0	90.1	82	37.9	11	لا	
	100	175	100	55	100	91	100	29	المجموع	
0.072279	81.1	142	87.3	48	80.2	73	72.4	21	نعم	2- هل تشجع الانخار؟
	18.9	33	12.7	7	19.8	18	27.6	8	لا	
	100	175	100	55	100	91	100	29	المجموع	
0.708356	47.4	83	70.9	39	24.2	22	75.8	22	نعم	3- هل لديها مصادر دخل متعددة؟
	52.6	92	29.1	16	75.8	69	24.1	7	لا	
	100	175	100	55	100	91	100	29	المجموع	
0.605944	41.1	72	63.6	35	25.3	23	48.3	14	نعم	4- هل لديها حساب في البنك؟
	58.9	103	36.4	20	74.7	68	51.7	15	لا	
	100	175	100	55	100	91	100	29	المجموع	
0.067405	85.7	150	89.1	49	83.5	76	86.2	25	نعم	5- هل تقوم بالإفئاق في حدود الدخل؟
	14.3	25	10.9	6	16.5	15	13.7	4	لا	
	100	175	100	55	100	91	100	29	المجموع	
0.557768	50.9	89	40	22	73.6	67	0	0	نعم	6- هل هي مقترضة من البنك؟
	49.1	86	60	33	26.4	24	100	29	لا	
	100	175	100	55	100	91	100	29	المجموع	
0.663242	36.6	64	76.4	42	14.3	13	31.1	9	نعم	7- هل لديها مشروع خاص؟
	63.4	111	23.6	13	85.7	78	68.9	20	لا	
	100	175	100	55	100	91	100	29	المجموع	

المصدر: عينة البحث 2013.

### سابعاً: دور المرأة الريفية في بعض النواحي الزراعية المتصلة بالتنمية الريفية :

يُلاحظ من الجدول (7) أن نسبة من يقمن بزراعة أرضهن بأنفسهن بلغت 67.4% منها 89.7% من الأميات، و73.6% من الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي، و45.5% من الحاصلات على مؤهل ثانوي وما فوق. وعن استخدام المكننة لمن تقوم بزراعة أرضها نجد أن هذا الاستخدام يزداد بارتفاع المستوى التعليمي. وكذلك الأمر بالنسبة لاستخدام بذور محسنة وإتباع توصيات الوحدة الإرشادية حيث تصل النسبة إلى 100% بين صفوف اللواتي يحملن مؤهل ثانوي وما فوق. كما أظهرت النتائج أن 30.3% من أفراد العينة يقمن بتربية الأبقار حيث تقل النسبة مع ارتفاع المستوى التعليمي حيث بلغت 72.4% من الأميات، 25.3% من الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي، 16.4% من الحاصلات على مؤهل ثانوي وما فوق. أما بالنسبة لتربية الدواجن فقد بلغت نسبة من تربيتها 66.3% من أفراد العينة موزعة كمايلي: 79.3% من الأميات، 83.5% من الحاصلات على مؤهل تعليم أساسي، 30.9% من الحاصلات على مؤهل ثانوي وما فوق. إن ارتفاع نسبة اللواتي يربين الدجاج عن تلك اللواتي يربين

الأبصار ومن كافة المستويات التعليمية عائد إلى أن تربية الدجاج يحتاج إلى جهد ووقت أقل بكثير عما هو الحال في حال تربية الأبقار.

وعند القيام بإجراء اختبار (ANOVA) بين إجابات الفئات المبحوثة كما هو موضح بالجدول رقم (7) وبمقارنة P-value مع مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  ، يلاحظ انه لا توجد فروق معنوية بين إجابات الفئات الثلاثة بالنسبة لإجابات جميع الأسئلة حيث كانت قيمة  $(\alpha < P\text{-value})$  .

جدول (7) التوزع النسبي لأفراد عينة البحث في ريف محافظة اللاذقية حسب تأثير الحالة التعليمية للمرأة و بعض النواحي الزراعية المتصلة بالتنمية الريفية ونتائج اختبار ANOVA .

السؤال	الإجابة	أمية		تعليم أساسي		تعليم ثانوي وما فوق		إجمالي المبحوثات		P-value
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
1-هل تقوم بزراعة أرضها بنفسها؟	نعم	89.7	67	73.6	25	45.5	118	67.4	118	0.4649
	لا	10.3	24	26.4	30	54.5	57	32.6	57	
	المجموع	100	91	100	55	100	175	100	175	
2-هل تستخدم المكننة في زراعة أرضها؟ (لمن تزرع أرضها)	نعم	3.8	35	52.2	25	100	61	51.7	61	0.4914
	لا	96.2	32	47.8	0	0	57	48.3	57	
	المجموع	100	67	100	25	100	118	100	118	
3-هل تستخدم بذور مصنعة؟ (لمن تزرع أرضها)	نعم	65.4	50	74.6	23	92	90	76.3	90	0.2225
	لا	34.6	17	25.4	2	8	28	23.7	28	
	المجموع	100	67	100	25	100	118	100	118	
4-هل تتبع توصيات الوحدة الإرشادية؟ (لمن تزرع أرضها)	نعم	3.8	54	80.6	25	100	80	67.8	80	0.1734
	لا	96.2	13	19.4	0	0	38	32.2	38	
	المجموع	100	67	100	25	100	118	100	118	
5-هل تقوم بتربية الأبقار؟	نعم	72.4	23	25.3	9	16.4	53	30.3	53	0.0879
	لا	27.6	68	74.7	46	83.6	122	69.7	122	
	المجموع	100	91	100	55	100	175	100	175	
6-هل تقوم بتربية الدواجن؟	نعم	79.3	76	83.5	17	30.9	116	66.3	116	0.5921
	لا	20.7	15	16.5	38	69.1	59	33.7	59	
	المجموع	100	91	100	55	100	175	100	175	

المصدر: عينة البحث 2013.

## الاستنتاجات والتوصيات:

### الاستنتاجات:

1. وجود ارتباط بين عملية التنمية الريفية وتطوير المرأة وتفعيل دورها وتحسين آلية مشاركتها .
2. وجود دور واضح لمساهمة المرأة في النواحي التعليمية والصحية والاقتصادية والزراعية ويزداد هذا الدور بارتفاع المستوى التعليمية للمرأة .

### التوصيات :

1. إقامة ندوات ودورات تدريبية في أوقات مناسبة لتعريف النساء الريفيات بكيفية تفعيل دورهن في عملية التنمية الريفية
2. العمل الجاد والمنظم لإزالة العوائق التي تعترض تحسين المستوى التعليمي للمرأة وتوعية الآباء على المساعدة في هذا الاتجاه .
3. العمل للعودة بالبيت الريفي إلى مساهمة حقيقية في زيادة الإنتاج الزراعي لتصبح الأسرة الريفية أحد دعائم هذه المساهمة .

**المراجع:**

1. حسن , نجوى قصاب ( 1998 ) . الأمن الغذائي والمرأة الريفية , نتائج مسح عينات من الأسر الريفية في ريف بعض المحافظات السورية .
2. حوسو , عصمت ( 2007 ) . دور المناهج في تمكين المرأة , مجلة انواع الاجتماعي والتنمية , مجلة علمية محكمة تصدر سنوياً عن مركز المرأة للبحوث والتدريب - جامعة عدن , العدد الأول , سبتمبر 2007 .
3. الركباني , نعيمة (2002) . التنمية الريفية المتكاملة , دورة الإرشاد والاتصال في التنمية الريفية 2002 , تونس .
4. غانم , سمية ( 1998 ) . توعية المرأة بحقوقها الاجتماعية والاقتصادية , جمعية تنظيم الأسرة السورية , دليل الرائدة الريفية , ص 59 .
5. محمد جابر محسن (2006) . أساسيات الإرشاد الزراعي وتنمية المرأة الريفية , جامعة وهران , 2006 .